أي طويلة شذب أي قطع عنها جريدها ووقع في حديث عايشة عند
ابن ابي خيثمة لم يكن احد يماشيه من الناس ينسب الى الطول الا طاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما
فاذا فارقاه نسبا الى الطول ونسب هو الى الربعة **عظيم الهامة** بالتخفيف
رجل الشعر كأنه مشط فليس بسبط ولا جعد قال القرطبي والرواية
في رجل بفتح الرا وكسر الجيم وهي المشهورة وقال الاصمعي يقال شعر
رجل بفتح فكسر ورجل بفتح الجيم ورجل بسكونها ثلاث لغات اذا كان
بين السبوطة والجعودة وقال غيره شعر مرجل اي مسرح وكان شعره
باصل خلقته مسرحا **ان انفرقت عقيصته** أي ان قبلت عقيصته
أي شعر راسه انفرق بسهولة لخفة شعره حينيذ **فرق** بالتخفيف اي
جعل شعره نصفين نصفا عن يمينه ونصفا عن شماله سمي عقيصة
تشبيها له بشعر المولود فاستعير له اسمه **والا** بان كان مختلطا متلاصقا
لا يقبل الفرق بدون ترجل **فلا** يفرقه بل يتركه بحاله معقوصا الى وفرة
واحدة والحاصل انه ان كان زمن قبول الفرق فرقه والا تركه غير
مفروق وهذا اقعد من قول جمع معناه انه ان انفرق بنفسه تركه مفروقا
لعدم ملايمته لقوله والا فلا لمصير معناه والا فلا يتركه مفروقا وهو
ركيك وهذا بنا على جعل قوله والا فلا كلاما تاما وجعل بعضهم قوله فلا
يجاوز شحمة اذنيه اذا هو وفره كلاما واحدا وفسره تارة بانه لا يجاوز
شحمة اذنيه اذا اعفاه من الفرق وقوله اذا هو وفره بيان لقوله والا
واخرى بانه اذا انفرق لا يجاوز شحمة اذنه في وقت توفر الشعر فالتوجيه
وبه يحصل الجمع بين الروايات المختلفة في كون شعره وفرة وكونه جمة
فيقال يختلف باختلاف ازمنة الفرق وعدمه واعلم ان المصطفى كان
اولا لا يفرق تجنبا لفعل المشركين وموافقة لاهل الكتاب ثم فرق واستمر عليه
ازهر اللون ابيضه نيره وهو احسن الالوان فالمراد ابيض اللون ليس بامهق
ولا ادم وحينئذ فاللون مستدرك **واسع الجبين** يعني الجبينين وهما ما
اكتنف الجبهة من يمين وشمال والمراد بسعتهما امتدادهما طولا وعرضا
وذلك محمود محبوب **ازج الحواجب** اي مدققهما مع تقوس وغزارة شعر
جمع حاجب وهو ما فوق العين بلحمه وشعره او هو الشعر الذي فوق العظم
وحده سمي به لحجبه الشمس عن العين اي منعه لها والحجب المنع وعبر عن
الحاجبين بالحواجب اشارة الى المبالغة في امتدادهما حتى صار كالعدة
حواجب **سوابغ** بالسين افصح من الصاد جمع سابغة اي كاملات

قال

قال الزمخشري حال من المجرور وهو الحواجب وهي فاعلة في المعنى اذ تقديره
ازج حواجبه اي زجت حواجبه **في غير قرن** بالتحريك اي اجتماع يعني
ان طرفي حاجبيه قد سبغا اي طالا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا **بينهما** اي
الحاجبين **عرق** بكسر فسكون **يدره** اي يحركه نافرا **الغضب** كان اذا غضب
امتلأ ذلك العرق دما كما يمتلي الضرع لبنا اذا در فيظهر ويرتفع **اقنى**
بقاف فنون مخففة من القنا وهو ارتفاع اعلى الانف واحديداب وسطه
العرنين اي طويل الانف مع دقة ارنبته وهو بكسر فسكون الانف
او ما صلب منه او اوله حيث يكون الشم والقنا فيه طول ودقة ارنبته مع حدب
في وسطه **له** اي للعرنين او للنبي وهو اقرب لانه الاقرب **نور** بنون
مضمومة **يعلوه** يغلبه من حسنه وبهاء رونقه **يحسبه** بضم السين وكسرها
اي النبي او عرنينه **من لم يتامله** اي يمعن النظر فيه **اشم** مرتفع قصبة
الانف قال محقق وذا يفيد ان قناه كان قليلا فمن عكس انعكس عليه ومن
قال المشهور كان اشم فالكتب المشهورة تكذبه انتهى ومراده الدلجي والشمم
ارتفاع قصبة الانف واشراق الارنبة **كث اللحية** وفي رواية للحارث
عن ام معبد كثيف اللحية بفتح الكاف غير رقيقها ولا طويلها وفيها كثافة
كذا في النهاية وفي التنقيح كث اللحية كثير شعرها غير مسبلة وفي
القاموس كثت كثرت اصولها وكثفت وقصرت وجعدت ولذا روي
كانت متلبدة وفي شرح المقامات للشريشي كثة كثيرة الاصول بغير طول
ويقال للحية اذا قصر شعرها وكثر انها الكثة واذا عظمت وكثر شعرها
فهي الدلة وعثنون فاذا كانت اللحية قليلة في الذقن ولم يكن في العارضين
فذلك السنوط والسناط فاذا لم يكن في وجهه كثير شعر فذلك الثطط
واللحية بكسر اللام وفي الكشاف الفتح لغة الحجاز الشعر النابت على الذقن
خاصة **سهل الخدين** ليس فيهما نتو ولا ارتفاع وهو بمعنى خبر البيهقي
وغيره كان اسيل الخدين وذلك اعذب عند العرب **ضليع** بضاد معجمة
الفم عظيمه او واسعه **اشنب** اي ابيض الاسنان مع بريق وتحديد فيهما
وصور رونقها وماوها او بردها وعذوبتها **مفلج الاسنان** اي مفلج ما بين
الثنايا **دقيق** بالدال وروي بالرا **المسربة** بضم الراو تفتح وضم الميم
وسكون السين المهملة ما دق من شعر الصدر كالخيط سايلا الى السرة
كان عنقه بضم المهملة والنون وقد تسكن **جيد** بكسر فسكون
[illegible] تقعيرا وكراهة للتكرار اللفظي **دمية** بكسر مهملة
[illegible] الصورة او المنقوشة من نحو رخام او عاج شبه عنقه بعنقها

Copyright ... University